مايو ٨٤/٤/٦

حول تحالف الوفد مع الاخوان

هذا هو ميراث التطرف باسم الدين !!

أعجب ما فى جريدة الوفد هم كتابها الذين احترمهم واعترف لهم جميعا بالاستاذية وبالسبق فى العمل الصحفى وخاصة اساتذتنا المستشارين فى جريدة الوفد الذين يخططون للجريدة سياستها المصرية الكهنوتية

على رأس المستشارين الصحفيين لجريدة الوفد الآن الاستاذ مصطفى امين أطال الله فى عمره ومتعه بالصحة والعافية وعوضه فى حاضره ومستقبله عما أصابه من عذاب وتعذيب فى ماضيه القريب والأستاذ الكبير العزيز الذى زاملته مرحلة العمل الأولى فى جريدة الجمهورية عندما كان من أشد المخلصين فى الصحافة المصرية لتولى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر السلطة فى مكان اللواء أركان الحرب محمد نجيب شفاه الله ومتعنا ونفعنا بآراءه الوطنية وخاصة مقولته الشريفة الصادقة منذ ايام عن الزعيم انور السادات ووصفه للزعيم الشهيد بانه كان عظيما وكان بطلا وكان هو الذى جاء بالحرية بعد الديكتاتورية

هكذا قال الشيخ اللواء الرئيس السابق محمد نجيب عن امور السادات

ولا اظن ان الرئيس السابق محمد نجيب له مصلحة - الآن - وهو فى شيخوخته فى نفاق الموتى والشهداء

اعود الى المستشارين الصحفيين لجريدة الوفد والى كتاب جريدة الوفد والعجب العجاب فى هؤلاء السادة الأفاضل انهم كانوا من أشد خصوم الوفد ومن اكثر المعاول الشديدة التى حاولت هدم الوفد بأقسى الحملات سواء فى الصحف أو فى الكتب ''

ولم يتعرض مصطفى النحاس باشا وفؤاد سراج الدين باشا ايام الوفد القديم لحملة عدائية سطحية ومستمرة طوال أعوام عديدة حتى قامت الثورة وبعد الثورة أيضا مثل تلك الحملة القاسية المخيفة والتى شنها الأستاذ الكبير مصطفى أمين ضد النحاس باشا وفؤاد سراج الدين باشا وكل اعضاء الهيئة الوفدية العليا فى اخبار اليوم

اما الأستاذ جلال الحمامصى فقد كان هو الصحفى الذى وقف مع مكرم عبيد والكتاب الأسود الذى أصدره مكرم عبيد باشا سكرتير عام الوفد المستقيل ضد الوفد وزعيم الوفد

قد يقال الآن ان ما فات قد مات ولكنى أقول أن الانسان موقف ومبادىء ورأى وليس الانسان حيوانا ناطقا فقط كما يقول العلماء ''

ما جدوى الرأى وصاحب الرأى إذن ؟؟

فلا أفهم على الاطلاق ولا أحد من أبناء جيلى الذين عاصروا حملات مصطفى أمين وجلال الحمامصى ضد الوفد ورئيس الوفد وفؤاد سراج الدين يفهمون ما هو سر تأييد الزميلين الكبيرين الآن لحزب الوفد الجديد ؟؟ وما سر تأييدهما للاخوان المسلمين ؟؟

والأعجب أن الأستاذ الكبير أحمد ابو الفتح كان رئيسا لتحرير جريدة المصرى التى كانت تقف الى جانب الوفد لكن ال أبو الفتح كما عاصرناهم كانوا لا يؤيدون الوجود السياسى لفؤاد سراج الدين ''

بل إن جريدة المصرى التى كان يرأسها أحمد ابو الفتح إتخذت من المواقف فى الأزمات السياسية ما أغضب سراج الدين ولكن أحمد ابو الفتح كان على حق فى موقفه حينذاك من سراج الدين

ماهو السر يا ترى ؟؟

ولابد أن نعرف السر فالصحفى يجرى ويلهث دائما وراء الاسرار وخاصة اذا كانت اسرارا سياسية '' ؟

□ □ □

هل نسى مصطفى امين موقفه مع الوفد وكراهيته الشديدة للنحاس باشا ولسراج الوفد أعنى سراج الدين وأصبح الآن من أشد الدعاة تطرفا للوفد والوفديين ؟؟

بقلم

على الدالى

لماذا ؟

ولماذا يؤيد الأخوان ؟

وكذلك الأستاذ الحمامصى وكذلك الأستاذ أبو الفتح أيضا لماذا يؤيدون الأخوان المسلمين هل السبب هو الديمقراطية ؟؟

□ □ □

لقد بدأت نغمة العداء للسلام ولعملية السلام تغلو فى صحيفة الوفد وقام زعيم الأخوان حليف الوفد بقرع طبول الحرب من خلال مقولته الصارخة فى جريدة الوفد عن كامب ديفيد وكيف انه كان اول من نادى بشجب كامب ديفيد فى صحيفة الدعوة رغم أن الشعب المصرى او غالبية الشعب هتفت للسلام ولم ترفض السلام وعبر الشعب عن ذلك أصدق تعبير فى تجمعاته وحشوده من حول الزعيم السادات بعد إتفاقية كامب ديفيد

إمتلأت شوارع المدن والعاصمة بالهتافات لبطل الحرب والسلام ومع ذلك فإن الأستاذ عمر التلمسانى يطل على الشعب من فوق منبر الوفد اليوم ليدق طبول الحرب وينادى بأعلى صوت بعد التحالف مع الوفد بالغاء كامب ديفيد أى بالعودة الى الحرب والخراب المستعجل ''

فهل كان الشعب على خطأ والتلمسانى على صواب ؟؟؟

وهل تجمع الأمة على ضلالة ؟؟

إن إسرائيل هى أول من يرحب بإلغاء معاهدة السلام الآن وتتمنى إسرائيل ذلك لكى تسقط الى الأبد حجة العرب فى دعوتهم للسلام . وتفشل كل الجهود المبذولة والتى ستبذل اليوم وغدا وبعد غد من أجل السلام ''

وهذا الرأى ينادى به زعيم الأخوان من فوق منبر الوفد بالعودة الى الحروب والدمار والخراب هو أول الغيث بعد تحالف الأخوان مع الوفد فهل سيعارض الوفد وكتاب الوفد دعوة الحرب هذه ويطالبون حلفاء الوفد بالكف عنها ام سوف يؤيدون الأخوان فى مقولتهم وموقفهم بحكم التحالف السياسى القائم الآن بالفعل بين الأخوان والوفد وليس من المعقول ان يتحالف حزب الوفد مع الأخوان ثم يرفض مواقف حليفه كيف ؟؟

□ □ □

وسؤال أخر لكتاب الوفد .. وهم من أشد الأصوات مناداة بالديمقراطية والحرية

كيف يمكن التوفيق بين دعوة كتاب الوفد للديمقراطية وسيادة القانون وللحرية وللحياة السياسية القائمة على الحوار الديمقراطى فى ظل الأمن والأمان .

كيف يمكنهم التوفيق بين دعوتهم تلك وحلفاء الوفد من متطرفى الأخوان هم أصحاب إرث لامثيل له فى شجب الديمقراطية والحوار الديمقراطى

وهذا الارث يقول كما جاء فى حيثيات الحكم فى قضية مقتل النقراشى باشا عام ١٩٤٧ وهى حيثيات مسجلة فى ملفات القضاء المصرى العادل وتقول بالحرف الواحد عن متطرفى الأخوان

ومما يفصح عن الأغراض التى أعدت لها جماعة الأخوان ما ورد فى رسالة التعاليم من الشيخ حسن البنا الى اخوان الكتائب فقد توجه فى رسالته هذه الى من سماهم بإخوان الكتائب التنظيم السرى فذكر ان اركان البيعة عشرة الفهم والاخلاص والعمل والجهاد والتضحية والطاعة والثبات والتجرد والأخوة والثقة وذكر حسن البنا انه يقصد بالجهاد الفريضة الماضية الى يوم القيامة المقصودة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية وأول مراتب الجهاد إنكار القلب وأعلاها القتل فى سبيل الله

ثم يقول حسن البنا

من قعد عن التضحية معنا فهو أثم وأول بوادر الاستعداد لتحمل أعباء الجهاد هو كمال الطاعة

وتقول أوراق قضية النقراشى باشا كما جاء فى حيثيات الحكم فى القضية على لسان المتطرفين من جماعة الأخوان

علينا أن لانتردد فى الاستعانة بسنة رسول الله فى اغتيال أعدائه ولم يقتصر الرسول على إغتيال الرجال فحسب بل امتد إلى كل إمرأة عنيدة خطيرة على أمن الناس وسلامتهم انه من التنطع ان نقدس دماء المرأة بلا قيد ولاشرط فالحضارة الحديثة نفسها تذهب فى عقابها الى حد الاعدام وهذه الجماعة - جماعة الاخوان - يجب تأييدها على كل وطنى فى مصر وكل متخاذل عنها قاعد عن نصرتها فهو مقصر فى أمر الله ومن يناوئها او يناهضها ويعمل على إخفات صوتها من المسلمين أو غير المسلمين فهو بلا شك مناهض لجماعة المجاهدين ولافرق بين مواطأة العدو ومناهضة هؤلاء إلا ان المناهضة أشد أثما ولاتردد ابدا فى الحكم بإن مثل هذا الخارج على المجاهدين مهدر الدم وأن قاتلة مثاب على ما فعله بأعظم مايثاب به المجاهدين عند الله !!!

■ ■ ■

وهذا ماجاء بالنص وبالحرف الواحد على لسان المتطرفين من جماعة الأخوان وبخطهم كما سجلت حيثيات الحكم فى قضية مقتل النقراشى باشا

وكتاب قراءة فى ملف الارهاب لأحمد طلعت

وهذا هو الارث العقائدى لمتطرف الأخوان وهم من قادة جماعة الأخوان ... حلفاء الوفد اليوم

فهل اصبح كتاب الوفد من الذين يرفعون أصواتهم عالية بالحياة الديمقراطية وبالحوار الديمقراطى . . هل أصبحوا من المؤمنين بهذا الارث الارهابى والذى إنتقل كعقيدة ثابتة وكدستور للمتطرفين من الاخوان الى الورثة من الذين تحالفوا مع حزب الوفد اليوم ؟؟

أليس التطرف بإسم الدين فى الماضى هو إمتداد للتطرف بإسم الدين فى الحاضر

نريد إجابة على هذا السؤال ؟؟